

## [701/892] الفتوى في الإسلام - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

### الفقه وأصوله [3/104]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم  
باحسان واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فان الفتوى - 00:00:00  
الاسلام لها شأن عظيم ولها اثر كبير في تحقيق الامن واصلاح القلوب وتوجيه الناس الى الخير وكفهم عن الشر اذا صدرت عن ايماني  
بالله ورسوله وعن عناية بما قاله الله ورسوله - 00:00:21  
وان حرف على ان تكون مطابقة لما جاء في الكتاب والسنة فان الله جل وعلا ينفع بها العباد والبلاد ويحقق بها من الامن والخير  
والصلاح والاصلاح ما لا يحصىه الا الله عز وجل - 00:00:53  
فليسألوا الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان یوفقنا وایاکم وسائر المفتین للمسلمین وسائر علماء المسلمین وجميع المسلمین لكل ما  
یحبه ویرضاه. اللهم امین. وان یمنح الجميع صحبة الحق. امین. والاستقامة علیه والثبات علیه. والدعوة الیه علی بصيرة -  
00:01:13  
والناس في اشد الحاجة من الفتوى ليعلموا حكم الله فيما ينزل بهم في امور دينهم ودنياهم ويفر كفاية متى قام بها من يكفي البلد او  
في القبيلة او بالدولة سقط الوضوء عن الباقيين - 00:01:34  
وصارت الفتوى في حق الباقيين العارفين حكم الله تن للتخفيف عن عن ما وجبت عليه وللتخفيف ايضا على الناس وتسهيل افتاءهم  
بالحق ولا سيما عند تباعد اطراف المدينة والقرية او القبيلة - 00:01:59  
وكلنا من عنده علم بما يسأل عنه المستفتي فانه يفتيه بما يعلمه من شرع الله بعد التثبت والبصيرة والعناية ولا يحوجه الى ان يذهب  
الى محل بعيد او باع بلاد بعيدة من اجل المفتي الاخر - 00:02:26  
والواجب على من يتولى هذا الامر يعني الفتوى ان يتقي الله وان يراقب الله في ذلك وان يحذر الفتوى بغير علم وان يتحرى ما قاله  
الله ورسوله في كل مسألة - 00:02:52  
يفتي فيها او يستفتي فيها حتى يخبر عن الله بما يوافق ختامه او سنة نبيه عليه الصلاة والسلام وحتى لا اقول على الله بغير علم  
فان القول على الله بغير علم - 00:03:11  
خطره عظيم واثمه كبير وجعل الله سبحانه وتعالى القول عليه بغير علم في مرتبة خطيرة فوق مرتبة الشرك فقال جل وعلا قل انما  
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:03:28  
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول عليه بغير علم في هذه  
المرتبة ايش خطيرة فوق الشرك - 00:03:51  
وما ذاك الا لما يترتب على القول على الله بغير علم من الشر العظيم والفساد الكبير ومن جملة ذلك الشرك بالله فكم من مشرك بالله  
غره المفتون بغير علم حتى اوقعه في الشرك - 00:04:07  
واسأوا له عبادة القبور والاصنام بغير علم وبغير هدى فصار عليهم مثل اثمائه لانه افتوه بغير علم واخبره سبحانه وتعالى في سورة  
البقرة ان القول على الله بغير علم مما يأمر به الشيطان - 00:04:25

فقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم معلوم مبين انما يأمرهم بالسوء

والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:04:50](#)

فاخبر سبحانه ان الشيطان يأمرنا بالسوء والفحشاء المعاصي الصغيرة والكبيرة ويأمرنا بالقول عليه بغير علم فالشيطان يأمر الناس بسائر المعاصي واعظمها الشرك بالله عز وجل ويأمرهم بالقول عليه بغير علم - [00:05:10](#)

هذا حلال وهذا حرام وهذا مشروع وهذا غير مشروع بغير علم حتى يضل الناس وحتى يوقعه في الباطل وحتى يظلمهم عن سواء السبيل فالواجب على طالب العلم ان يراقب الله - [00:05:30](#)

وان يحذر القول عليه بغير علم سواء كان قاضيا او مدرسا او مفتيا او طالبا الواجب عليه ان يحذر القول على الله بغير علم في قضائه او في افتائه او في تدريسه للطلبة - [00:05:48](#)

او في اي مكان تتكلم فيه يجب ان يتقي الله وان يراقب الله حتى لا يقول عليه بغير علم فان طالب العلم يقتدى به ويؤخذ بقوله وقد يظن بعض الناس - [00:06:04](#)

انه اهل للفتوى واهل لما يتكلم به فيغتر به ويأخذ بقوله على غير هدى والى وعلى كل مسلم ان يراقب ربه في جميع الاحوال حتى يؤدي حق الله على بصيرة - [00:06:20](#)

وحتى يجتنب ما حرم الله على بصيرة كالمفتي عليه ان يتقى الله في فتواه والقاضي ان يتقي الله في القضاء. والمدرس ان يتقي الله في التدريس. وعلى العامة وكل مسلم ان يتقي الله في اعماله واقواله - [00:06:43](#)

هل اداها على علم؟ هل اداها على بصيرة هل هو عارف بحكم الله فيها والا فليسأل ويتبصر ويتعلم ويتفقه في الدين ولا يتساهل في هذه الامور ولا يأخذ دينه عنها عن من هب ودب - [00:07:01](#)

لا يجب ان يعتني بامر دينه والا يأخذه الا عن العلماء المعروفين والمشهورين بمعرفة الكتاب والسنة المعروفون بانهم يعظمون امر الله ويأخذون بما قاله الله ورسوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:07:16](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فمن علامات الخير ان توفقه في دين الله وان تعنى بالعلم وان تحظروا حلقات العلم وان تنتسب الى المدارس التي تفيد العلم متى قدمت على ذلك - [00:07:40](#)

ولا تكسل ولا تضعف ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له من طريق الجنة - [00:07:58](#)

فاذا خرجت من بيتك الى حلقة العلم فقد سلك طريقا يوصل الى الجنة او الى مدرسة تريد العلم الشرعي او من البلد او الى قرية او الى عالم في بيته تريد العلم - [00:08:20](#)

فقد سلكت طريقا يوصل الى الجنة وهكذا بمراجعة الكتب والتفقه في الدين من طريق كتب التفسير من طريق تدبر القرآن من طريق العناية بالسنة كل ذلك من الطرق التي توصل الى الجنة لمن - [00:08:37](#)

اصلح الله نيته ورغب بما عند الله واصل الخير كله اصل الخير كله واصل اسباب السعادة واصل العلم كله من كتاب الله عز وجل كتاب الله العظيم هو اصل كل خير - [00:08:57](#)

وهو منبع العلم وهو مرجع اهل العلم ثم السنة المطهرة وكان علم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اكثره من كتاب الله العظيم ثم ما يتيسر له من السنة وهكذا اهل العلم وبصيرة مرجعهم - [00:09:15](#)

الى كتاب الله وجملة علمهم من كتاب الله ثم نصحت به السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو العلم. العناية بالقرآن تلاوة وتدبرا فلان وتفهما ومراجعة في التفسير موثوقة - [00:09:35](#)

كترسيم جديد وابن كثير والغوي وغيرهم من كتب اهل العلم ليستفيد وليعرف ان الايات يزيد ما قد يرد له من الاشكال وهكذا كتب الحديث صحيح يعتني بها ويستفيد منها في الصحيحين السنن الرابع - [00:09:53](#)

موطأ مالك مسند احمد وغيرها من الكتب المعروفة يأتي بها طالب العلم ولا سيما القاضي ولا سيما المفتي يعتني بهذه الكتب حتى

يعرف حكم الله على بصيرة والعامي يجتهد حتى يعرف دينه. لسؤال اهل العلم - [00:10:18](#)

ومن حظر حلقات العلم الله يقول سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر اهل العلم اهل الكتاب والسنة لا يسكت على الجهالة فليسأل ويتعلم يخرج من بيته بنية صالحة يطلب العلم - [00:10:38](#)

اذا سمع حلقة علم في اي مسجد او في اي مكان سارع اليها ليتعلم ويستفيد وهكذا المدارس والمعادن التي تعلم العلم والجامعات يذهب اليها لقصد العلم النافع والتفقه في الدين والانتصام فيها بنية صالحة - [00:11:01](#)

من من الطرق التي توصل الى الجنة لا خلاف الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما شهد الله له به طريقا للجنة ثم من علامات الخير ومن علامات التوفيق ومن علامات ان الله اراد بك خيرا ان تجتهد في طلب العلم وان تفقه في الدين - [00:11:21](#)

والا تغفل لقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واتفاق على صحته ومن علامات السوء وان الله اراد بالعبد شرا اعراضه عن العلم واعراضه عن حلقات العلم واعراضه عن سؤال اهل العلم ورضاه بالجهالة - [00:11:44](#)

والغفلة وعدم البصيرة هذه من الدلائل على ان الله اراد به شر واراد به ضد السعادة نسأل الله العافية ووصيتي لنفسي ولجميع للرجال والنساء لكل مسلم في كل مكان ان يتقي الله - [00:12:05](#)

ويتفقه في الدين وان يتعلم وان يحرص على حلقات العلم الشرعي وعلى اقتناء الاشرطة الطيبة المفيدة من اهل العلم ليستفيد منها ويراجعها متى شاء وليسأل اهل العلم عما اشكل عليه ولا يرضى بجهله - [00:12:33](#)

وان يعنى بالقرآن قبل كل شيء يعتني بالقرآن الرجل والمرأة صغير وكبير والعالم وطالب العلم والقاضي والمفتي يعتني بالقرآن يقبل عليه ويعتني بحفظه والاكثار من تلاوته تدبر معانيه والوقوع عند كل اية فيها اشكال عليه اذا كان - [00:12:54](#)

اهل العلم حتى يفهمها او يراجع التفسير فيها حتى يستفيد ونحن في غربة عظيمة في هذا العصر القرن الخامس عشر ولكن بحمد الله هناك بقية باقية بقية باقية من اهل العلم ينبغي الحرص على الاستفادة منهم وحضور حلقات العلم عندهم - [00:13:16](#)

في اي مكان المغربي والمشرق في اسيا في كل مكان اسأل عنها العلم اسأل عن اهل العلم الذين يعرفون الكتاب والسنة ويدعون الى الكتاب والسنة ويعرفون بتحكيم الكتاب والسنة والحرص على معرفة الدليل واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. اسأل عنهم واحرص - [00:13:45](#)

سواء كنا في افريقيا او في اوروبا او في امريكا او في اسيا او في اي مكان كنت ولو بالسفر ولو ارتحلت اليهم للمسافات الطويلة لطلب العلم قد ارتحل بعض الصحابة من المدينة الى مصر والى الشام في طلب حديث واحد - [00:14:08](#)

الاقتحام في طلب العلم وادبوا العلماء هو طريق العلماء يرتحلون من مكان الى مكان ومن اقليم الى اقليم ومن مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية ومن دولة الى دولة لدخول العلم - [00:14:30](#)

وربما ساروا الاميال الكثيرة على اقدامهم من دون رحلة لطلب العلم والتفقه في الدين وانت قد يكون العلم عنده غريبا والحلقات عندك قريبة ولا تسعى اليها ولا تحظرها وهي قريبة في بلدك وفي قريتك - [00:14:44](#)

احرص احرص يا عبد الله على ان تطلب العلم وهكذا النساء عليهن نصيبهن من العلم من طلب العلم السؤال بطريقة تلفون من طريق الهاتف من طريق الكتابة من طريق الاشرطة المفيدة المعروفة التي - [00:15:05](#)

تحصل من اهل العلم وبمطالعة الكتب المهيبة اذا كانت المرأة متعلمة مراجع الكتب تعتني بالقرآن العظيم والسنة المطهرة تستفيد مما يسجل من خطب الجمع ومن العلوم التي سجل في الاشرطة المفيدة - [00:15:30](#)

هذا من طريق العلم هذه وسيلة من وسائل وطرق عظيمة توصل الى العلم وصاحبها داخل في قوله في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:15:55](#)

فكل واحد منا محتاج العلم الرجل والمرأة والصغير والكبير والعالم مطالب العلم والعامه كله ضحكان الى البصيرة والعلم حتى يعرف حكم الله بما يأتي ويذهب والمفتي عليه مسؤولية عظيمة ولا سيما - [00:16:13](#)

اذا كان ليس للبلد غيره او في القبيلة فان عليه واجبا عظيما بان يفرق نفسه لهذا الامر. ويعتني مراجعة الكتاب والسنة وان يحلم

يحلم على الناس ويتصبر ويتلقاهم بصدر رحب حتى يفتيهم ويخبرهم عما - 00:16:48

يسأله تقدم ان الفتوى فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الوجع عن الباقيين فاذا كان الانسان في بلد وفي قرية او قبيلة فيها جماعة فالواجب ان يتصدر للفتوى فيهم اعلمهم وافضلهم واتقاهم لله وان يتحمل واذا قام بذلك سقط الوجوب عن الباقيين -

00:17:08

واذا ساعدوه في تحمل بعض الشيء وافتاء الناس عن علم وبصيرة هذا من التعاون على البر والتقوى وان ارشدوا اليه ان ارشدوا من

استفتاهم اليه لما قد يخفى عليهم فهذا هو الواجب - 00:17:36

واذا كان البلد ليس فيها الا واحد من اهل العلم او في القبيلة او في الدولة وجب عليه ان يتفرغ لذلك وان يصبر على ذلك وان يفتي

الناس بالعلم ويتحرى ما قاله الله ورسوله - 00:17:57

ولا يمل ولا يضعف ان يصبر ويتحمل وهذا واجب عليه لان الناس احتاجوا اليه ووجب عليه ان يفتيهم وان يتحمل وان يستعين بالله

في ذلك ويضرب اليه ان يمنحه قوة وان يعين على القيام بهذا الواجب - 00:18:14

وعليه ان يحرص على ايجاد حلقات العلم حتى يوجد من يتعلم ويستفيد حتى يكفر طلاب العلم في بلده وقبيلته قبل ان يموت

ذكروا عن الامام احمد رحمه الله كلاما جيدا - 00:18:39

وهو معنى كلام اهل العلم غيره مو معنى كلام اهل العلم يقول رحمه الله ينبغي للمفتي ان تكون فيه خمس خصال الاولى النية

الصالحة والاخلاص لله وان يجتهد في اخلاص عمله لله - 00:19:07

فان لم يكن له نية صالحة فليس على عليه نور وليس على كلامه نور لابد نية صالحة يفتي للتقرب الى الله طلب الرضا منه والمثوبة

لا للريا والسمعة ولا يقال انه كذا ولكن يرن بذلك هل له واحسانه - 00:19:32

فيخلصوا في افتاءه ويغسلوا وجهه الله عز وجل والدار الآخرة لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى

الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى - 00:19:58

صوركهم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلوب في محل النظر والعمل كذلك فلا بد من العناية بصلاح النية لكل شيء

بالفتوى والقضاء وجميع العبادات الثانية الحلم والرفق يتحمل ويحلم على الناس - 00:20:19

ولا يضيق دوم حتى يسأله وحتى يدعوا اليه ما لديه من المشاكل الاب من حلم ولا بد من تحمل وصبر واذا كان عنده مشاغل من

ضعف وملل او عنده نعاس او حظر او حصل شيء مما يشغله اجل - 00:20:53

فتوى الى وقت اخر حتى يكون قلبه حاضر وحتى يستطيع ان يتأمل ما يقوله السائل لابد من حلم ورفق وتحمل حتى مسائل ومراده

وحتى يفتح على علم وعلى بصيرة وحتى لا يغلط بسبب ملله - 00:21:15

او نعاسه او او غير هذا من الاسباب التي تشغله عن العناية بالفتوى والتأكد من صحتها الثالثة ان يكون قويا في ذلك عنده قدرة على

القوة حتى يقوى على اجابة السائلين وافتائهم - 00:21:37

فان كان عاجزا لمرض او اسباب اخرى تمنعه من الفتيا اعتذر والتمس من يقوم مقامه ويفتي الناس عنه وان كان في بلد يا دولة فيها

من يقوم من يقوم بهذا الواجب - 00:22:07

رفع اليهم واخبرهم انه لا يستطيع حتى يلتمسوا من يقوم مقامه من اهل العلم ولو من بلاد بعيدة يجلد امر الرابع ان يكون له كفاية

وعندما يكفيهم لا يحتاج للناس - 00:22:30

يقول اعطوني عند غني عن الناس فانه اذا كان يحتاج اليهم شق عليهم وكرهوه. وثقل عليهم وربما هذا في فتواه وماله في فتواه

عن الحق من اجل بعض الناس اذا كان يحتاج اليهم - 00:22:49

ينبغي هنا له كفاية عن الناس لكونه غنيا او لكونه يعطى من بيت المال ما يكفيهم حتى لا يحتاج الى الناس الامر الخامس ان يعتني

باحوال الناس ويتعرف عليهم كل بصيرة في احوال الناس ويعرفهم وعاداتهم - 00:23:10

حتى يفهم سؤال السائل وما يتعلق بسؤاله وحتى لا يخدع وحتى لا يرى الشيء في غير محله اليهود عنده عناية بعرف الناس وعاداته

في بلده حتى اذا سأل السائل عرف مراده وعرف كلماته - [00:23:39](#)

حتى لا يغلط وحتى لا يخدع تعرف على عاداتهم واعرافهم ويتأكد من السائل ومراده يتثبت في مراده يقلب الكلام الذي فيه اشكال حتى يتضح امر هذا السائل حتى لا يفتيه الا على البصيرة - [00:24:08](#)

حتى يعرف مراده ومعنى كلماته. ولا سيما اذا كان غير عربي عنده لغة اخرى غير لغته يتأكد من مراد السائل بالترجمة او بتقليب الكلام حتى يعرف مراده كرر عليه حتى يعرف مراده ويتيقن - [00:24:25](#)

ما اراد فيفتيه على بصيرة وهذه وهذا الامر الرابع مهم جدا ولا سيما اذا كانت البلاد فيها انواع من الناس مختلف اللغات فان المفتي والحاكم يحتاج الى عناية حتى يعرف مراد السائل والخصم - [00:24:43](#)

وحتى يحكم ويفتي على بصيرة اما بتقليب الكلام حتى يفهمه واما بالترجم اذا دعت الحاجة الى ذلك ومما يلزم المفتي كما تقدم ان يعنى بالدالة الشرعية وان لا يتساهل في ذلك - [00:25:03](#)

بل يكون حريصا على ان يعرف حكم الله في المسائل التي يفتي فيها وان يعتني بذلك دائما واذا عرض له الشال اجل فتوى الى وقت اخر حتى يراجع الدالة الشرعية وكلام اهل العلم - [00:25:30](#)

وحتى يزول عنه الاشكال وينبغي للسائل الا يحريها اذا قال له امهلني لا ينبغي له ان لا يخرجه فان هذا الاحراج قد يؤدي به لا يفتي بغير علم ينبغي للسائل اذا رأى من المفتي - [00:25:52](#)

وقف وان يحتاج الى ان لا هو يشدد فليصبر ويمهل وهكذا المفتي والقاضي يجب ان لا يتعجل ما دام عنده شيء من الاشكال يؤجل القضية ويؤجل المسألة الى وقت اخر حتى يتأكد من الحكم الشرعي في ذلك - [00:26:12](#)

واذا يعلم في البلد او في القرية او في القبيلة شخصا اخر اهل الفتوى ارشده اليك وقال اذهب الى فلان لعلك تجد عنده فتوى فيها سألت عنها اذا اشكلت عليك - [00:26:38](#)

يرشده الى اهل العلم ذكر تابعي الجليل عبد الرهان ابن ابي ليلي رحمه الله انه ادرك مئة وهي من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتدافعونها بينهم كل منهم يحب ان يكفيه غيره - [00:26:51](#)

فاذا قام بها غيره احب ذلك حرصا منهم على الورع ان يتولى المسألة من يفهمها اكثر فاذا ارشده الى من يعتقد انه اهل للفتوى قال اذهب الى فلان لعلك تجد عنده ما سألت عنه - [00:27:15](#)

ولا يقدم على فتوى بغير علم اما ان يؤجله واما ان يرشده الى مهلك اخر ولا يجوز طالب العلم ان يتساهل في هذا الامر ويفتي باري بصيرة ويتعجل في ذلك - [00:27:41](#)

بل يجب ان يقف عن الفتوى حتى يكون عنده علم ويحفظ وكم يحصل من الفساد الكثير بوجود فتاوى بغير علم التشويش على الناس ولبس الامور عليهم فان الفتوى بالعلم وتوجيه الناس الى الخير من اعظم الاسباب - [00:28:01](#)

استقامة الاحوال وصالح الامور وامن البلاد وعدم الفرقة والاختلاف واذا تعدى هذه الفتوى واختلف الناس في ذلك كثر الكلام والقييل والقال والفرقة والاختلاف وربما جر ذلك الى شر عظيم ومساد كبير - [00:28:26](#)

فالواجب على اهل العلم الحرص على اتحاد الفجوة والحرص على ان تكون عن بيعة وعن بصيرة وعن علم والحرص على ان يكون المفتي هو ممن يطمئن اليه بالعلم والفضل وذاك الاخر يرشد اليه - [00:28:49](#)

فاذا كان يعلم في البلد فلان وفلان هم اعلم منه ارشد اليهم واذهبوا الى فلان او فلان او فلان ولا يتكلف فتوى بغير علم ويتساهل ليضل ويضل ويروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من افتي بفتية غير ثبت فانما اثمه على من افتاه - [00:29:14](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجر من تبعه لا ينظرون من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه بالاثم مثل اعداء من تبعه - [00:29:38](#)

لا ينقص من اثمهم شيئا ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقول العلم وفي العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا - [00:29:55](#)



فالخطر عظيم الواجب على طالب العلم ان يحذر الاقدام على الفتوى بغير علم والواجب عليه ان يحذر التساهل في ذلك او طلب الرياء في ذلك او ان يقال انه اعلم من فلان - [00:30:19](#)

فليفرح ان يكفيه غيره من اهل العلم ويفرح ان يدل غيره على من هو اعلم منه. حتى تبتعد الفتوى او تقارب الفتوى ويقل والنزاع والاختلاف وربما وقعت بغير علم يحصل بها من الفساد والشر والاختلاف واختلال الامن والحروب ماذا يعلم عاقبته الا الله - [00:30:34](#)

سبحانه وتعالى فلا بد من عناية بالادلة الشرعية ولا بد من التعاون على البر والتقوى ولا بد من حرص على ان تكون على بصيرة فيما تقول وفيما تدع في عملك وفي افتاءك وفي سائر شؤونهم - [00:31:04](#)

العامي يسأل ويتبصر ويحرص دائما ان تكون اعماله عن بصيرة مع العلم بمعاملاته وفيما يتعلق باولاده واهل بيته وجيرانه وفي غير ذلك. حتى يكون على بيعة بمعاملاته هل هي شرعية ام لا - [00:31:29](#)

وفي معاملته لاخوانه الى غير ذلك مما يتعاطى شؤون المجتمع وعلى اهل العلم ان يوضحوا للناس ما اوجبه الله وما حرمه الله بمحاضراتهم وندواتهم وبخطب الجمعة حتى يكثر العلم وينتشر - [00:31:48](#)

ولكن مع التحري مع العناية بالدليل مع التثبت وعدم العجلة وعدم التساهل في القاء الاحكام بغير علم لا بد من التثبت والصبر حتى تكون الخطبة عن بصيرة والمحاضرة عن بصيرة والندب عن بصيرة - [00:32:13](#)

عن بصيرة فالمدرس يعتني بالدرس وينظر في موضوعه من كل عناية حتى يبلغه الطلبة عن بصيرة والقاضي والمفتي كذلك خطيب الجمعة كذلك يعتني بالامر حتى تكون خطبته عن بصيرة وحتى يكون - [00:32:35](#)

العالم في قضائه او في فتواه على بصيرة وهكذا المدرس في حلقات العلم في المساجد وغيرها يعتني فلا يقدم على الاحكام والفتوى في الحلقة والدرس المصيرة وما اشكل اجله الى وقت اخر - [00:32:58](#)

ليراجعه ويعتني به ثم يبلغه طلبه ومما ينبغي للقاضي والمفتي ان يعتني بالدعاء سؤال الله التوفيق تحرص لا بمعنى الضراعة الى الله وسؤاله التوفيق لمعرفة الحق واتباعه وان لا يكله النفس طرفة عين - [00:33:18](#)

يضرع اليه بين بين الاذان والاقامة في السجود في اخر التحيات في وسط الليل في اخر الليل يسأل ربه ان يعينه على ما حمل وان يوفقه لما في الحق لادلته الشرعية - [00:33:53](#)

يجتهد في طلب الدعاء في الرجوع الى الله والالابة اليه ومن احسن الدعاء في ذلك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به ويستمتع به الصلاة في اخر الليل - [00:34:11](#)

وهو اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ما ترسخ في الارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف من حق باذنك انك تهدي من تشاء الاصرار - [00:34:25](#)

المستقيم هذا الدعاء العظيم يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم به الصلاة في اخر الليل اللهم رب جبراهيم وميكائيل وقال جبرائيل يقال جبريل اللهم رب ذرعين وميكائيل واسرافيل فاطر السماء - [00:34:41](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما ابتلي انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فاسأل ربك تضرع اليه بصدق واخلاص وتكرار هكذا تقول اللهم - [00:34:56](#)

فقريه في الدين اللهم اصلح قلبي وعملي وارزقني الفقه في ديني. رب زدني علما اللهم اهدني لما بهدي الحق واتباعك اللهم وفقنا العلم النافع والعمل به الى غيرها فادع ربك في سجودك في اخر التحيات قيل الاذان والاقامة في اخر الليل في جميع الاوقات - [00:35:19](#)

طالب العلم والحاكم والمفتي وكل مسلم يعتني بهذا. وكل مسلمة كل واحد يعتني بهذا الدعاء يسأل ربه ان الله يعلمه ما ينفعه وان الله يصلح قلبه وعمله وان الله يفقهه في الدين وان الله يشرح صدره لمعرفة الحق واتباعه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:35:42](#)

ولكن الحاكم والمفتي والعالم المدرس وغيره هم اشد الناس حاجة الى هذا الامر واشد الناس ضرورة الى الاكثار من هذا الدعاء في جميع الاوقات ولا سيما في اوقات الاجابة ولا يعجب بنفسه لا يجوز ان يعجب بنفسه ويقول انه - [00:36:03](#)

عالم ما يحتاج الى الدعاء هذا من الجهل العظيم فقد ينسى وقد يضل وقد يبتلى ما ينسيه العلم بعجبه او بمعصيته. فليحذر العجب والرياء والمعاصي فان طالب العلم والعالم المفتي والقاضي على خطر عظيم - [00:36:27](#)

من العجب والرياء والمعاصي فانها معاون هدي لازالة العلم والقضاء عليه ونزع بركته فليتنق الله طالبوا العلم والقاضي والمفتي وغيرهم يتقي الله كل واحد ولا سيما اهل العلم يتقي الله في طاعة الله ورسوله - [00:36:53](#)

وبالخلاص لله وبالتواضع وعدم الرياء وعدم العجب وفي الحذر من المعاصي كلها لانه قدوة يقتدى به في كل شيء فليحذر مخالفة امر الله والاحضار ما فيه الشبه وليبتعد عن كل ما يسيء سمعته - [00:37:15](#)

من قول وعمل ظاهره لا يخالف لا يوافق الشرع المطهر وليحرص على ان تكون اعماله واقواله مطابقة للشرع المطهر يقتدي به فيها غيره ويتأسى به غيره في اقواله واعماله وسيرته - [00:37:34](#)

يرجو ما عند الله ويخاف العقاب سبحانه وتعالى ولا يخفى ما يترتب على قيام المدرس العناية بالسمعة الحسنة والسيرة الحميدة والاجتهاد في طلب العلم والتفقه في الدين يترتب على هذا الخير العظيم - [00:37:53](#)

تلاميذه جلساءه ولاهل بلده بما يظهر من ذلك من الخير العظيم والعلم نافع بسبب تقواه لله ونصحه للطلبة ولمجالسيه في بيته وفي غيره ولما يلقيه من محاضرات وندوات وخطب ينتفع بها - [00:38:19](#)

جيرانه ومجالسوه واهل بلده بين وقت وآخر واذا غفل وتساهل قل العلم وقل في البركة وصار على خطأ عظيم من ان يقتدى به على غير هدى نسأل الله ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين. للعلم النافع والعمل الصالح. امين. وان يمنحنا وخير المسلمين الفقه في الدين والثبات عليه. امين. وان يرزقنا - [00:38:43](#)

الجدة في طلب العلم والحرص في طلب العلم من معدنه من كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. امين. ومن كلام اهل العلم المعروفين الهدى والاستقامة وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح - [00:39:22](#)

جميعا وان يصلح قاداتهم وان يولي عليهم خيارهم وان يوفق المسلمين جميعا لما فيه رضاه ولما فيه صلاح بهم واعمالهم وان يمنحهم الفقه في الدين والثبات عليه. انه جل وعلا جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبيا - [00:39:42](#)

محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان ذكر الله شيخنا وحبيبنا نسعاه ونصحه وتعليمه. وان من حقه علينا جميعا ان نكافئه فلنجهد في بالدعاء الصادق للقلوب. ما شاء الله. ان يبارك الله في عمرك. امين. وينسى في اجله. امين. وينفعه ويرفعه. امين. وينفعنا بما علمه وان يكتب له - [00:40:02](#)

ثم احتسب. امين. وان يجازيه عنا وعنكم وعن الاسلام والمسلمين والمجاهدين خير الجزاء. امين. وخير ما زاد اعداده الصالحين. امين يا رب. ثم التحية المباركة طيبة لهذا الجمع الحاسد العظيم الذي ابي الا ان يطيف بالشيخ ليكبس من نوره ويستفيد من علمه. وان ذلك لدليل - [00:40:28](#)

على ان الامة بدأت تتلمس قضاياها الجدية والمصيرية وتبحث فعلا عما يعنيها. ما شاء الله. فاذا بها اليوم تبحث عن الشرعي مضائيه ومضائه وتطيف باهله. ولا شك ان هذا امر تمتلئ له القلوب بهجة وانشراحا. امين. وتنطق له اللسان حمدا - [00:40:48](#)

بالله وثناء والحمد لله رب العالمين. امين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا التوجه. امين. وان يجعله الراشدا مسدودا مؤيدا. امين يا رب. وان يكتب لنا هذا الاجر في حسناتنا او في موازين اعمالنا خالصا لله. امين. ابتغاء مرضاتنا. امين يا رب. وجاء - [00:41:08](#)

دور الاسئلة وهي كثيرة فوق الحد المستطاع. ولعل الاخوة انتهزوا الفرصة ان اه صاحب المحاضرة سماحة الشيخ من الاسئلة وهذا السؤال الاول حسب ما ورد اليها وحسب ما رتبته. هم. السؤال الله يرضى عليك. نعم. اشرة الدينية التي كانت منتشرة مكتبتها - [00:41:28](#)

فهي الان اقبلت فجأة لم نجد اي مكتبة شمال الرياض واحنا ما ندري ما تسجيلات اشربة مفتوحة اعوذ بالله يلاحظ انفاظ الموضوع ننظر للامر ان شاء الله. بارك الله فيك نعم - [00:41:51](#)

توفي عمي وترك مبلغ وقدره تسعة عشر الف ريال وله ثلاث بنات متزوجات وله اخوين وهو لم يوصي احد وانا اذبح له ضحية من المبلغ الذي تركه عندي الان افيدوني جزاكم الله خيرا. ماذا علي - [00:42:09](#)

اذا كان ترك ثلاث بنات واخوين ولم يوصي بشيء المال لملكه واخويه اذا كان الاخوان اخوان من الاب او من الاب والام شقيقين فعليك ان تدفع المال للورثة ولا تضحي منه وان ضحيت منه فعليك غرامة ما ضحيت به الا ان يسمحوا لك - [00:42:31](#)

للبنات الثلاثة الثلثان والباقي وهو الثلث للاخوين اذا كان شقيقين او لاب اما ان كان لام فقط فلا يرثها مع البنات ولكن ينظر في العصة الاخريين كاعمام او بني عم - [00:42:59](#)

حتى يأخذوا كله الباقي اما ان كان الاخوان شقيقين او لاب فانهم فانهما يأخذان منه الباقي السنة وان كان احدهما شقيقا والاخر لاب فان الشقيق هو الذي يعصب واللي يأخذ المال مع البنات يأخذ الثلث - [00:43:17](#)

وانت لا تضحي منها المال عطهم مالهم وان كان بلا صغيرات فاتصل بالمحكمة والمحكمة توجهك توكلك وتوكل غيرك على البنات وتدبر حق البنات ولا تضحي من هذا المال ابدا الا باذنهم اذا كانوا مرشدين اذا اذنوا لك فلا بأس - [00:43:35](#)

نعم ظاهرة مزعجة انتشرت بين بعض الشباب الملتزم وهي التسرع في الفتوى والاستعجال في اطلاق الاحكام. نرجو توجيه سماحتكم الى خطورة هذا المسلك نعم نعم قد نبهنا على هذا الواجب على - [00:43:59](#)

طلبة العلم ان يتثبتوا في الامر وان لا يعجلوا في الفتوى او لا يعرفوا الاحكام على بصيرة التعجل فيه خطر عظيم ولكن يتثبت طالب العلم فاذا عرف الدليل وتيقن انه مصيب للحق امده ان يتكلم - [00:44:21](#)

ذكروا عن مالك رحمه الله انه لم يتولى الفتوى حتى سأل اهل العلم مشايخه هل هو صالح لذلك فلما اشاروا اليه وقالوا نعم افتي المقصود ان اهل العلم لا يجروؤن على الفتوى الا بعد التثبت - [00:44:47](#)

والطمأنينة الى ان عندهم من العلم يكفي للفتوى وانهم على بصيرة في قول الله ورسوله وبعد التشاور من العلم بينه وبين اهل العلم حتى يدرك ويعرف انه على بصيرته فيما يقول - [00:45:03](#)

ولا يعجل وما كان متى كان عنده ادنى شك فلا يعجز بل يرشدهم الى من يعلم انه اهل الفتوى او يؤجلهم حتى يدرس الموضوع في الادلة الشرعية اذا كان اهلا لذلك حتى يبلغهم الحكم الشرعي بعد التثبت - [00:45:19](#)

وبعد معرفة الدليل هذا المقام خطير جدا وجيدهم بالعناية. نعم آآ يطلب كثير من الاخوان خارج المملكة تزويدهم ببعض الاشرطة والكتيبات في مواضع مهمة في التوحيد وباقي اركان الاسلام ونختار في ايجاد الموثوق في هذا الموضوع. وخاصة في هذا الوقت الذي كثر فيه القول على الله بلا علم - [00:45:41](#)

في العقيدة خاصة الا يرى سماحتكم ضرورة تسجيل بعض الاشرطة وتأليف بعض الكتيبات من قبلكم بأسلوب سهل يفهمه عامة الناس حتى يتم نشره بانحاء العالم الاسلامي خاصة في هذه الصحوة العامة. حتى يرسله المسلم الى - [00:46:12](#)

اخوانه وهو مطمئن ان الموضوع موثوق وهذا باللغة العربية وغيرها. نرجو من سماحتكم العناية بهذا الموضوع لضرورة وفقكم الله هذا موجود والحمد لله ودار الافتاء تنشر العلم الكتب الصغيرة والكبيرة والاشربة الصحيحة. وكل من - [00:46:32](#)

كتب الينا من مشارق الارض ومغاربها يزوج ويعطى ما ينفعه بجميع نواحي الارض الذي يكتب الينا يعطى من الكتب ما يناسبه. والاشربة كذلك. نسأل الله ان ينفع بها وان يوفق المسلمين جميعا لما يرضيه - [00:46:54](#)

واضح؟ هم. سامعين يا اخوانا ولا مش سامعين ايه؟ مش واضح طيب طبيعة المسجد كده بيعمل صدى لان معلى الحمد لله نسأل الله العافية اه يا شيخ جزاك الله خير ابشرك سؤال وش رايتك في الكافري وانت بكرامة ينهبون منا البترول واليورانيوم والماس والذهب بسر - [00:47:13](#)

ويهدمون ديننا مو بذا حرام المرأة بالانجليزي وانتوا بكرامة وترقي صبري المسلمين في التلفزيون قل اللهم اهدهم المسلمين في



المستشفيات ممرضات وطبيبات. الله يهديهم بنفسك طال عمرك. الله يصلحهم. الله يهديهم وامام المسلمين. الله يهديهم ويصلحنا وياهم. الله يجزاك خير - [00:47:41](#)

يا دينار الحمد لله اللهم امين اذا صدر في المسألة اكثر من فتوى من علماء يوثق بعلمه. فما حكم اتباع اكثر من من فتوا في اوقات متعددة اذا صدرت فتاوى متعددة فطالب العلم لا يعجل يتأملها ان كان طالب علم - [00:48:01](#)

وينظر ما هو اقربها للدليل فيأخذ بها ينظر ما هو الاقرب للدليل فيأخذ بها او يستشير من يرى من اهل العلم حتى يدله على ما هو الاقرب للدليل ولا يعجل - [00:48:28](#)

لان الحق واحد فيتعجب فاذا تعددت الفتوى واختلفت فتأمل ولا تعجل ان كنت من اهل العلم والا اعرضها على من ترى من العلم تراه اقرب الى العلم واقرب الى الفقه من بعض المفتين حتى - [00:48:43](#)

ان يرشدك الى ما هو الصواب ولا تعين الامور آآ هذه المحاضرات والندوات لما لها من شأن عظيم وطبعا ان عاجلا او اجلا سنتقي المحاضرات والندوات الى الجامع الكبير ان شاء الله. فالرجا من سماحتكم كما طلب بعض الاخوة آآ النصيحة - [00:48:59](#)

المهندسين الميكروفونات والكهربا ان هم يرتبونها على اساس ان يبقى الاسواق مسموعة حتى لا تضعي الفائدة. مستقبلا ان شاء الله لا هذا سؤال جاء لي قبل كده بس انا ان شاء الله ان شاء الله نعم - [00:49:17](#)

مشكلة ظاهرة منتشرة لا سيما لدى طلبة العلم في كل المراحل حيس يدخلون المساجد ومعهم كتب تحتوي على صور ذوات الارواح. وهذه الكتب من الكتب الدراسية المقررة لهم. فما حكم دخول هذه الكتب التي تتضمن الصورة في المساجد لاني سمعت من شدد في تحريمها من اهل العلم. وكذا على النقيض حيث - [00:49:31](#)

يدها ورخص فيها بعضها الامر في هذا واسع ان شاء الله فاذا طبقها الله معه ايضا فلا بأس وان تيسر وسمح له بان تزيل رؤوسها ويطمس رؤوس الصور كان هذا هو الواجب. فان لم يتيسر ذلك انتفع بالكتاب ولا يضره وجود الصلاة فيه - [00:49:57](#)

اما اذا امكن ان يزيل رؤوس الصور التي في كتاب فانه يزيل الرؤوس ولا يضره الباقي. هذا اذا تيسر ذلك اما اذا كان الجهة التي اعطته كتب تمنعه من ذلك فانه لا يزيلها بل يستفيد منها ثم يعطيهم اياها. يستفيد منها سواء في في المسجد - [00:50:20](#)

مدرسة او في اي مكان لان ما كل احد يستطيع ان يذهب الى مكان اخر. بعض الطلبة غرباء يحتاجون الى المساجد بعضهم لا يستطيع يبقى في حتى يستفيد عندما يشغله في البيت فالمساجد هي مأوى العلم واهله نعم. لها ضرورة يا شيخ - [00:50:39](#)

لا مالها الجرائم ما هي لقد قال هذا في المجلات التي فيها العلم قد يقع فيه في بعض بعض الجرائد وفيها علم لكن يستطيع ان يأخذ العلم في مكان اخر لان مقاله واحد او مقالين سهل يمكن ان يأخذه في الطريق - [00:50:57](#)

او يخفيها يطبقها او يخفي الصورة لا لا ينشرها في المسجد يطبقها ولا تراه في المسجد لان من شكر النعمة المحافظة على الاطعمة والمأكولات واکرامها والحذر من رميها في القمامة. مع وجوب ايصالها الى - [00:51:14](#)

يستحقها والمحتاجين اليها وامامي ورقة بها موقع معين مسجد المحدد بالخارطة يساعدك على ذلك باستقبال الفائض التنظيف من الطعام على مدار اليوم والليلة توزيعها على المحتاجين. في اي محل؟ بجوار البلدية مسجد امام المدرسة التذكارية - [00:51:32](#)

اه جامع الفريان على كل حال هذا متعين فان الذي عنده فضل من الاطعمة واللحوم ينبغي الهيئة النساء بها المحتاجين من عمال ومن غير فقراء حتى يوزعها بينهم ولا يجب ان تقف القمامة - [00:51:55](#)

فاذا لم يجد احدا طرحها في مكان بعيد عن القمامة وعن الاذى المحلات النظيفة تأكلها الدواب او يأتيها من يأخذها من الفقراء او غيرهم للدواب به او لنفسه في محلات نظيفة بعيدة عن الطرق وعن القمامات. اذا لم يجد لها احد يأخذها - [00:52:13](#)

نعم. واحد يقول انا احد رجال الدولة ووزيفتي ان ابحت واتحرى على من يتكلم في الحكم سواء من سب او سياسة الى اخره. واتقاضى راتب وعلاوة والعلاوة تعتمد على حسب ما اعمل. السؤال هل راتبي - [00:52:30](#)

ام حرام جزاه الله خيرا هذا موضوع خطير وتدخله النميمة ويدخله النصح والموضوع الخطير ويقول فيه اهل العلم ان نقل الكلام الذي يسبب الشر يعتبر من النميمة والنميمة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم والجنة ناماة - [00:52:50](#)

اما اذا نقل شيئا في خطر على المسلمين ليعالج لانه يضر المسلمين هذا ليس من النميمة اما اذا كان شي يثير المسؤولين او يثير زيد او عمرو على قائله من دون ان يكون فيما ظره على المسلمين - [00:53:14](#)

ولكن شخص قد يغضب من ذلك هذا من باب النميمة لا لا ينقله النمام شره عظيم. والله يقول جل وعلا ولا كل حلاف مهين همتا مشاء من امين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام - [00:53:31](#)

والنميمة تنقل كلام زيد العمر او كلام قبيلة القبيلة او زيد للامير او للسلطان كي يضره. لا هذا هذا اما اذا كان في مصلحة للمسلمين وذر خطأ على المسلمين كأن تعلم الانسان يفتي بغير علم - [00:53:47](#)

وتورع امره الى من يعلمه ويرشده ويقول له دع هذا او الناس يتواطؤون على فساد تنقله الى مسؤولين حتى يمنعوهم من الهيئة وغير الهيئة او ما اشبه ذلك بما فيه فساد على المسلمين وما ضره على المسلمين. تنقله الى اهله. الى من يعالجه - [00:54:04](#)

يعني ما يستحسن ان هو ينصح اللي بيتكلم يقول له يا ترى هذا الكلام يضرك هو من مصلحتك وما في داعي. اياك يصل نصيحته؟ طيب ينصحه ينصحه ايوة سمعنا هذا الاسبوع خبرا سارا جدا وهو ان الكويت طبقت الشريعة فما مدى صحة هذا الخبر؟ وهل وصلكم شيء من هذا يا سماحة - [00:54:22](#)

كيف بلغنا وانه متوجه لهذا الشيء واسأل الله ان يهديهم ويوفقهم. اللهم امين. نسأل الله ان يهديهم ويوفقهم وان يعينهم على تحكيم شريعة الله. اللهم امين. والاستقامة عليها. اللهم امين. نعم - [00:54:44](#)

تريت سلعة بمالي وسلمت له الدراهم. ولكن قلت له اتركها عندك لتبيعها لي. نعم جماعة قالوا ابعد الميكروفون يا جماعة طيب ماشي طب معلش معلش حاضر هحاول ان شاء الله. مم. طيب - [00:55:01](#)

اشترت سلعة بمالي وسلمت له الدراهم. ولكن قلت له اتركها عندك لتبيعها لي هل يجوز هو شرائها او اجعله وكيل لي في بيعها بالتفصيل اذا اشترت له سلعة لابد ان تنقلها من محل الى محل اخر - [00:55:25](#)

وتبريعها في محل اخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك لانه نهى ان تباع السلع حيث تبتاع حتى يحولها التجار الى بحالهم وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا بيع ما ليس عنده - [00:55:48](#)

تنقلوا السلعة من محل البائع الى السوق او الى بيتك او الى بر محل اخر يبيعها لك لسان اخر ولا تخليها عند اللي تنقلها واذا بعثها عليه ايوة بعدما نقلتها فلا بأس - [00:56:07](#)

وان بعثها عليه لانه اللي اشتراها منك فلا بأس اذا كان الثمن حالا حاضرا اما اذا مؤجل ثم بعثان باجل باقل هذا ما يجوز هذا يقال له العينة العينة اذا اشتريتها مثلا بمئة ريال ثم بات - [00:56:24](#)

قال ايه؟ بها ثمانين او سبعين حاضرة ويبقى في ذمتك الدين المؤجل هذا يسمى العينة لا يجوز هذا. لكن اذا اشتريتها بثمن حاضر مئة ريال سلمتها له تمطر عليك باهاليه - [00:56:44](#)

بثمنها او باقل او باكثر فلا بأس نعم ما زال نشأ الحين نعم. اه هل يجوز ان يشتري من فلاح بر اعطيه كيس مسل الذي اخذت منه عند الحصاد؟ او اقول سلفة او كيس - [00:57:00](#)

بكاس هل يجوز ان يشتري من فلاح بر واعطيه كيس مثل الذي اخذت منه عند الحصاد او اقول له سلفة او كيس بكيسين هذا فيه التفصيل ايوة اما سلف تاخذ منه كيسا خمسة واربعين كيلو ثلاثين كيلو على سبيل السلف والقرض فلا بأس - [00:57:17](#)

سواء تمر ولا رز ولا غيره على سبيل الارض والسلف. قريتهم انا جريتهم يعني. اما البيع فلا تشتري شيم من من الحبوب الحبوب الاخرى مؤجلة لا بالذكر ولا بالاكتر قل اعطني مثلا - [00:57:44](#)

كيس فيه اربعين كيلو باربعون كيلو من التمر ومن الارز. كل اللي بناخده بستين كيلو الى اجل. هذا ربا ما يجوز هذا ولو نقدا ايظا ما تاخذ اربعين كيلو طيبة من التمر ستين كيلو ربيع من التمر الربا ولو في الحال - [00:58:01](#)

لابد يكون مثل صاع بصاع كيلو بكيло ما ما يزيد هذا على هذا من التمر وهكذا من الرز هكذا من الحنطة اما اذا كان مختلف فان اخذت مثلا اربعين كيلو من الحنطة - [00:58:21](#)

خمسين كيلو من الشعير او اربعين كيلو من الحنطة ثلاثين كيلو من الرز مختلفة يدا بيد فلا بأس اتكلمنا فيه بس ها؟ نعم كتابكم الرائع مجموع الفتاوى اتمنى في الفقه والحديث ان تكتبوا نبذة بسيطة عن اصول الفقه وعن الاحاديث الاربعة - [00:58:36](#)

منهم والخمسة منهم والجماعة ودرجة اللين والمنقطع والموقوف لتأثير الناس بعلمكم وثقتكم بكم يأتي ان شاء الله في الطريقة هذا هو الطريق يطبع ان شاء الله عن قريب. جزاكم الله خيرا. اذان العشاء. نعم - [00:58:58](#)

وعليهما ايضا قضاء اليوم الذي وقع فيه الجماع وعليهما ايضا التوبة الى الله والندم وعدم العودة الى مثل هذا كل هذا واجب عليهما الجميع على التوبة والكفارة وقضاء اليوم واذا كان والدك توفي قبل ان يقضي عليكما عليكم ايها الورثة - [00:59:20](#)

ان تكفروا عنه وان كان نقض اليوم يستحب لكم قضاء اليوم عنه فان لم تقرأ عنه اطعم عن ذاك اليوم مسكين وان قضيت عنه فهو اولى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه - [00:59:47](#)

فانتم يشرع لكم ان تصوم واحد منكم يصوم عنه هذا اليوم كان مع صامه وعليكم ان تؤدوا الكفارة من تركته وهي عتق رقبة يوجد في بعض افريقيا رقاب تباع وتعتق - [01:00:03](#)

قد اشتربنا منها كثيرا واعتقنا كثيرا فان لم تستطيعوا فصيام شهرين والتابعين يصوم احدكم اذا تيسر فان لم تفعلوا فيطعن ستين مسكين ثلاثين صاع عن ابيك لا ينصح عن امك كما كانت ما كفرت - [01:00:22](#)

ستين صاع عنهما جميعا تدفع الى ستين فقير كالفقير يعطى صاع واحد نصفه عن ابيك ونصفه عن امك صراعا عنهما جميعا بين ستين فقيرا كل فقير يعطى صاع واحدا نصفه عن - [01:00:42](#)

ابيكم اخوان امته من الحنطة او من الرز او من التمر نعم اه واخر جاني بوريقة اه مختومة بختم سمحاتكم اه الى من يهمه الامر سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد من خصوص مجلة التوحيد التي تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية في جمهورية مصر العربية. هي - [01:01:04](#)

دولة اسلامية تنشر العقيدة الصحيحة وتدعو الى الاخلاق الفاضلة وتحذر من البدع وسائر الامور المخالفة للشرع المطهرة. فهي جديرة بالدعم والمساعدة والاشتراك فيها حتى تستمر في جهادها المبارك في نشر الحق والفضيلة. ونسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه انه جواد كريم - [01:01:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الرئيس العام لادارة البحوس العلمية والانشاء سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز صحيح المجلة هذي جيدة ينبغي الاشتراك فيها ينبغي دعمها لانها مجلة جيدة - [01:01:43](#)

قال لانصار السنة في نفوذ دعمها الاشتراك فيها مفيد نعم سماحة الشيخ تعلمون ان الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي تسعى للحصول على الاستقلال وان وزير الخارجية الايراني قد زار تلك الجمهوريات. ونحن نعلم المسلك الايراني المنحرف. والسؤال الان ماذا عملنا او ماذا - [01:01:59](#)

سنعمل لتلك الجمهوريات وتبنيها وتبنيها على المذهب الصحيح بدل ان يتبناها الرافضة قد فعلنا ما يلزم مع المسؤولين ونسأل الله ان ينفع بالاسباب لا من جهة الدعاة ولا من جهة الكتب - [01:02:25](#)

ولا من جهة ان يفتح فيها ان شاء الله او ما كتب او مكاتب للدعوة نعم نسأل الله ان ينفع بالاسباب. اخر يقول انا طالب ادرس في الجامعة وتقرر علينا كتب تدرس تدرس النظريات الاحاد والكفر - [01:02:41](#)

والتي تقول بان الانسان اصله قر. وان في الكتاب صورا تبين كيف تتطور عندهم في كل مرحلة من قرد الى انسان اذا كان المقصود التحذير من هذه الافكار وهذه الاعتقادات فالتحذير منها واجب - [01:02:59](#)

ام كان اما ان كان المقصود الدعوة اليها وبيان اثبات وطرق الاحاد من الشيوعية واشتراكية وغيرها من والطرق الخبيثة هذه باطلة يجب والقضاء عليهم واذا كنت تعلمها في اي محل في اي جامعة فاكتب لنا عنها بارك الله فيك - [01:03:19](#)

واما ما يقوله بعض الملاحدة من ان اصل الانسان هذا امر باطل. هذا غير امة من القردة من الامم غير الانسان والانسان مستقل امة مستقلة يعني الانسان وابوهم ادم خلق من الطين على خلقته المعروفة التي نحن عليها الان - [01:03:41](#)

اما الغرور فامة من الامم قرود وخنازير والذئاب والاسود والنمور هذه امم اخرى خلقها الله جل وعلا لحكمة بالغة سبحانه وتعالى معروف بيضاء ليست لهم فصوروها لغرض واستفاد منها قال عليهم بذلك شيء ام لا - [01:03:59](#)

من هنا لجيران مجاورين للارض نساء ليست ملك لهم. فاستشاروا اهلها؟ ما ما وجدوا اهلها البلدية مراجعوها البلدية ما عطتهم وقالت ان ليسوا ما وجدوا صاحبها وليس لكم حقا انكم تقيمون ولذلك صوروها ويستفيدون منها يراجعوا البلدية ولا يراجعوا المحكمة. نعم - [01:04:22](#)

آآ في الايام القريبة القادمة يحتفل الكفار باعيادهم التي منها عيد الكريسماس وعيد رأس السنة وغيرها. وانا في دائرة حكومية بعض النصارى اعطوا اجازات لحضور واقامة اعيادهم. ورأيت في الخطابات التي وجهت لهم التهنة والتبريد - [01:04:49](#)

من من بعض الناس من رجل مسلم كما ان كروت التهاني توزع وتطبع في البلاد وتباع في كسير من المكتبات العامة. فهل من نصيحة هذا وبيان الحكم الشرعي وفقكم الله وسدد خطاكم - [01:05:10](#)

هذا لا يجوز تهنة الكفار باعيادهم مجابهة او من طريق الهاتف التليفون او باوراق تطبع كل هذا منكر لا يجوز من المسلم لا في بلاد الاسلام ولا في غير بلاد الاسلام. لا يهنئهم باعيادهم - [01:05:24](#)

ولا يشركه فيها ولا يعمل معه فيها ويعينهم عليها لان هذي اعانة على الباطل فلا يشتكي معهم ولا يعينهم ولا يهنئهم باعيادهم الباطلة نعم. واخرى تقول افيدكم انني قد ابليت - [01:05:40](#)

في احد من احد اقربائي والتي قامت بزيارة احدى المدارس البنات انه يوجد في مدخل هذه المدرسة مجسم كامل الاوصاف يأتي بما في ذلك الرأس والاطراف حتى انها لما دخلت من المدخل الرئيسي للمدرسة ورأت هذا التمسال حسب - [01:05:57](#)

جته رجل وقامت بوضع الغطاء على وجهها. وهذا التمسال صورة كاملة لاحد الرجال العظماء. لذا امنوا امنوا بالاتية. هل هذا العمل جائز شرعا؟ وما حكم الاسلام في ذلك؟ حفظكم الله - [01:06:17](#)

هذا عمل غير جائز يجب الكلاب هذا هذا المجسم ولا يجب بقاؤه واذا كنت صادقا بلغنا ان شاء الله في فتنة في البيت او او في المكتب بلغنا عن المدرسة هذي - [01:06:33](#)

حتى نعالج الموضوع بارك الله فيك انا طالب في الجامعة الملك سعود وتقوم امرأة بتدريس الطلاب وانا من هؤلاء الطلاب. مع العلم ان المدرس الرجل يدخل على الطالبات علنا فارشدونا - [01:06:48](#)

وفقكم الله وجزاكم الله خيرا. هذا بلغ وسينتهي ان شاء الله بلغوا من ولاة الامور سينتهي ان شاء الله اه الذين فضيلة الشيخ تفشى في هذه البلاد وانتشر الذنب الاعظم الا وهو الشرك الاكبر. حيث شوهد على الكثير من - [01:07:06](#)

الوافدين من مصر وباكستان والهند وبنجلاديش وغيرهم. حيث انهم يصرفون العبادة التي هي حق الله على حق لله سبحانه وتعالى. ومن ذلك قول بعضهم يلا يا رسول الله. وهذا قليل من كثير فضيلة الشيخ نرجو من الله ثم منكم - [01:07:24](#)

هذا الامر بالعناية وهذا محل الثقة نقترح عليكم ارسال الدعاة الى الدوائر الحكومية. حيث يوجد الكثير من هؤلاء وتخصيص ساعة على الاقل من كل اسبوع ونرجو ان يكون الداعي يتكلم بلغتهم ليسهل لهم فهمهم - [01:07:44](#)

مكاتب الجاليات التابعة له دار الافتاء كلها تقوم بهذا الامر الحمد لله ترشدكم الى التوحيد وتستغل فرصة وجوده تعلمه ويصيب كثير من هؤلاء والحمد لله نسأل الله ان ينفع بالاسباب - [01:08:03](#)

نسأل الله ان ينفعنا بالاسباب. نعم ما دور العلماء في تحقيق الامن؟ افيدونا جزاكم الله خيرا دور العلماء هو الارشاد الى الخير والتوجيه الى الخير تعليم الناس ما اوجب الله عليهم - [01:08:19](#)

احذروا مما حرم الله عليهم ودور ولاة الامور الازام بذلك ولاة الامور من الامراء عليهم الالتزام بذلك. وعلى الحاكم اذا رفع عليه الامر الالزام بذلك وعلى العلماء والدعاة الى الله الارشاد الى الخير - [01:08:36](#)

دعوة الناس الى ما اوجب الله وتحذيرهم مما حرم الله عز وجل وبذلك يحضر الامن نعم بتقوى الله وطاعة الله يحضر الامن قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استهزل الذين من قبلهم - [01:08:51](#)

وليمكنهم دينهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدون النبي لا يشركون به شيئا وقال سبحانه ولا ينصرن الله من ينصره ان الله لقول عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف - [01:09:08](#)

ونهاوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن طاعة الله ورسوله والقيام بامر الله والزام الناس بالحق من جهة ولاة الامور ونشر العلم والدعوة من جهة العلماء لهذا كله يحصل للعباد وخير - [01:09:26](#)

العظيم والسعادة في الدنيا والاخرة والامن العاجل والاجل. نسأل الله ان يوفق المسلمين لما يرضيه وان يصلح العلماء والامراء وجميع المسلمين وان يوفقهم فقه من الخير يشتكى كثير من اخواننا المسلمين من بلاد شرق اسيا وشبه القارة الهندية - [01:09:47](#)

من سوء معاملة الشباب الملتزم لهم. واخشى ان يكون ذلك سبب احتقارهم لهم. وعدم احترامهم مع انهم مسلمين فقد رضي قد اه رضي النبي صلى الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نرجو من سماحتكم توجيهه - [01:10:08](#)

الواجب على الدعاة الى الله باي مكان لو كانوا شبابا او شيئا او كهولا الواجب عليه ان يرفقوا بالناس والا يحتقروهم بل عليهم ان يعلموهم ويرشدوهم ويرحموهم لعلهم يقبلون منهم ولعلهم يهتدون - [01:10:28](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يحرم الرفق يحرم الخير كله ويقول عليه الصلاة والسلام ان الرفق لا يكون من شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه - [01:10:50](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام اللهم من ولي من امر امتي شيئا اللهم من يأمن ولي من امر امتي شيئا فشق عليه فشق عليه فالواجب على الدعاة ان يرفقوا بالكافر والعاصي - [01:11:05](#)

ولا يعجلوا ولا يعنفوا بل بالدعوة بالتي هي احسن الرفق والحكمة والدعاء له بالهداية لعله يستجيب يقول الله سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [01:11:22](#)

ويقول سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم يعني الظالم متعدي يعامل بنفسها اما دمت تدعوهم ولم يظلموك فجادل بالتي هي احسن وارفق بهم - [01:11:40](#)

وقال عليه وقال جل وعلا في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله ولما بعث الله موسى وهارون فرعون - [01:11:57](#)

قال لهما فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى الواجب على الدعاة الى الله في باكستان هو في بنغلاديش او في الهند وفي اي مكان او في المملكة هنا او في اي مكان الرفق - [01:12:13](#)

والكلام الواضح الطيب والجداد بالتي هي احسن والدعاء لهم بالهداية جاء رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت الاسلام فادعوا عليهم - [01:12:30](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد زوجات بهم اللهم اهد دوسا واتي بهم فهداهم الله وجاؤوا الى المدينة مسلمين فلا بد من الرفق نعم واخر يقول له اتفضل ان السيارة عند السيارة هذي - [01:12:45](#)

عند السيارات هل صحيح ما سمعناه من اللقاء الذي حصل بين الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود اي في ان جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وما موقفنا من هذا العمل وما رأي سماحتكم في شريط البراءة الى الله من شريط تفروا الى الله الذي احدث فرقة بين الشباب - [01:13:04](#)

ليس عندي خبر من هذه هذا اللقاء ايوه ولا من الشريط ايوه نسأل الله ان يصلح الجميع اللهم امين نعم مم. بعض الناس يرسل الاضحية او العقيقة الى بعض البلاد عن طريق اشخاص او المصارف مخالفين السنة النبوية. ما - [01:13:28](#)

تعليق سماحتكم على ذلك الافضل ان يذبح العقيقة في بيته عقيقة يعني نسيت الولد وهي شاتان عن الذكر وكانت واحدة عن الانثى اما عقيقة تسمى تميمة سميها بعض الناس تميمة وتسمى نسيكة - [01:13:45](#)

وهي سنة مؤكدة الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يعق عن المنام شاتان وعن جار الشاة يذبح يوم السابع هذا هو الافضل يذبح



المسلم في بيته اليوم السابع يأكل منها او يطعم - [01:14:06](#)

من شاء من جيران واقارب وغيرهم او يوزعها يتصدق او يوزعها ولا يريد في اهل الخارج الافضل في بيته ليأكل منها ويطعم منها

ولو ارسلها الى خارج المجاهدين او غير المجاهدين - [01:14:19](#)

بيد وكيل ثقة يذبحها هناك ويوزعها فلا بأس يذبحها في بيته وبين اهله ويحملون السنة ويظهرون السنة بينهم وبين جيرانهم ويأكلوا

يطعمون هذا هو الافضل هو السنة. نعم. ان كتب ان كتب الفقه التي دونها علماء السلف - [01:14:36](#)

لا يخلو اي كتاب من الاخطاء. فهل يمكن لكبار العلماء في المملكة العربية ان ان يؤلفوا موسوعة فقهية تصبح مرجعا للمسلمين في

هذه البلاد وغيرها في المستقبل في الكتب موجودة كفاية والحمد لله - [01:14:58](#)

كل كتب يضع كل كتاب يضعه المخلوق يعتريه ما يعتريه من الخل والنقص مثل ما حصل لغيره من من كتب الاولين ولو كان من عند

غير الله لوجدوا فيه اخترافا كثيرا - [01:15:15](#)

فالذي وجد الان من كتب اهل العلم فيه الخير والبركة والاصل في هذا كله كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ففيه مع غنية

وكفاية وانما يستعان بكلام اهل العلم الطيبين ويستعان به - [01:15:29](#)

على فهم كتاب الله وعلى فهم السنة يستعان بكلام اهل العلم. نعم. وكتبهم الطيبة نعم ما حكم من يأخذ تذكرة سفر من احد اصدقائه

واخوانه الذين يدرسون بالجامعة او المدارس - [01:15:44](#)

ويسافر بها داخل المملكة حتى يستفيد بخمسين في المئة من الخطوط السعودية. علما بانه قادر على دفع قيمة تذكرة كاملة

وماذا يجب على من فعل ذلك التذكرة لمن تعطيها - [01:15:59](#)

فلا يجوز التحيل على ذلك الا باذن جهاته المختصة والا فليرد التذكرة ولا يحفظها معه نعم يوجد في مدينة مهد الذهب التي تبعد عن

المدينة المنورة مئتين وستون كيلو متر - [01:16:15](#)

شباب كثيرون نرجو آآ النداء الى رجال الدعوة للذهاب الى مهد الذهب حيس انهم محتاجون والله يحفظكم ويرعاكم هذا جزاك الله

خير لا بأس. ولعلمهم يصلون لهم ان المدينة لكنها تبع المدينة نعم - [01:16:31](#)

انا طالب بجامعة الملك سعود وفي السكن الجامعي اسكن فهل يجوز لنا ان نعمل مصلى في المبنى؟ على الرغم من سماع الاذان

واضح. والهدف انا طالب الملك سعود وفي السكن الجامعي اسكن فهل يجوز لنا ان نعمل مصلى في المبنى على الرغم من اننا نسمع

الاذان واضحا - [01:16:51](#)

ان يصلي الطلبة الذين لا يصلون عليكم ان تصلوا مع الناس المسجد وليس صلوا وحدكم ولا ان تحدثوا مبلغ عليكم ان تصلوا مع

الناس في مسجد الجامعة. نعم تسأل عن اضحية والدها تقول اني اضطريت ان امشط شعري قبل ان تذبح - [01:17:13](#)

ضحية هل علي من شيء اذا عزم المسلم او المسلمة على الضحية بعد دخول شهر ذي الحجة الضحية لنفسها او لها او لاهل بيتها او

بابيها او لامها اذا عزمت على الضحية لا - [01:17:35](#)

تأخذ من شعرها شيئا وهكذا الرجل لازم على الضحية لنفسه او لاهل بيته او لابييه او لاهل بيته او لاهل بيته او لاهل بيته او لاهل بيته او لاهل بيته

واحدة تكفي عنه وعن البيت جميعا - [01:17:54](#)

ضحية واحدة يذبحه عنه وعن اهل بيته وابيه وامه جميعا تكفي ويضحى باكثر فلا بأس لكن لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره ولا من

جلد البشرة شيئا بعد دخول الشهر حتى يضحى - [01:18:10](#)

اما كونها تمشي الدراسة لا بأس المشط لا بأس به تنظره وتمشطه لا بأس لكن لا تكد من النكد لا تقطع من النكد انما تنقصه وتمشطه

ولو سقط شيء ما يضر - [01:18:27](#)

لان الساقط شعر ميت لا يضر اذا سقط لكن لا تتعمد قطعه ولا اما كنا تنقله وتغسله وتنشطه لا بأس ولو كان واحدة لان الرسول صلى

الله عليه وسلم امر عائشة وهي محرمة - [01:18:42](#)

ان تمشط رأسها لما حاضت وان تحرم بالحج نعم نعم هذا الامر يعني هذا الامر يعني ابو العائلة لوحده مثلا؟ اذا ضحى سد عنه اذا

ذبح واحدة سد عنهم كلهم. عنوا عن البيت يا اولاده وزوجته. ولهم مئة - [01:18:58](#)

وهي واحدة تكفي عنه يلتزمون كلهم لبس اللي بيضحى هو اللي يمتنع اما عائلته واولاده ما عليهم شيء يا رب اذا كان هناك واحد

ضحية واحدة تكفي اما اذا كان البيوت في الولد الا في بيت مستقل كله يضحى عن نفسه. نعم - [01:19:16](#)

اه ما يكفيك؟ اي والله الجميع - [01:19:37](#)